

State of Palestine

Permanent Observer Mission to the United Nations

Geneva



دولة فلسطين

البعثة المراقبة الدائمة لدى الأمم المتحدة

جنيف

Geneva 13 January 2021

The Permanent Observer Mission of the State of Palestine to the United Nations Office and Other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Office of the Office of the High Commissioner for Human Rights and has the honour to submit herewith the State of Palestine contribution to the High Commissioner's "comprehensive inputs from the child rights perspective to the yearly thematic reviews of progress".

The Permanent Observer Mission of the State of Palestine avails itself of this opportunity to renew to the Office of the Office of the High Commissioner for Human Rights the assurances of its highest consideration and esteem.





دولة فلسطين

وزارة الخارجية والمغتربين

قطاع العلاقات متعددة الأطراف

إعمال حقوق الطفل في فلسطين في ظل جائحة كوفيد-19

انعكست جائحة كوفيد-19 سلباً على الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، ولم تقتصر آثارها على الجانب الصحي وإنما امتدت لتشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. إلى جانب ذلك، ما تزال وتيرة اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي الممنهجة وواسعة النطاق في تزايد، كالقتل والجرح والعقوبات الجماعية وهدم البيوت والاعتقال التعسفي والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية والمهينة. وما تزال حياة وحقوق الطفل الفلسطيني تتعرض لشتى أنواع الممارسات والسياسات الاستعمارية الإسرائيلية التي تعرقل بدورها ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الأساسية ومنها حق تقرير المصير، وكذلك الحق في التنقل والحركة والذي من شأنه أن يؤثر على مدى تمتع أفراد الشعب الفلسطيني، بما فيهم الأطفال، بحق الوصول إلى المرافق الصحية، إلى جانب السياسات التعسفية الناجمة عن سيطرة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على الحدود والمعابر بما يمنحها سلطة تستطيع من خلالها ممارسة الضغوط مقابل السماح بدخول مستلزمات العلاج والفحص الطبي في سياق تفشي الوباء، إلى جانب معاناة الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال والمحرومون من الرعاية الصحية في ظروف لا تتوافر فيها الإجراءات والتدابير الوقائية اللازمة في ظل انتشار الجائحة.

ومن المتوقع أن يزداد الخطر بين الفئات المهمشة ومن ضمنهم فئة الأطفال، ولهذا السبب، أتت كافة الجهود الصحية الفلسطينية متناغمة مع الالتزام الوطني بالعمل نحو تحقيق أجندة التنمية المستدامة وخاصة في مجال تعزيز قدرة البلدان في مواجهة المخاطر الصحية العالمية وتحقيق التغطية الصحية الشاملة. وفي خضم الاستجابة لانتشار فيروس كوفيد-19 في دولة فلسطين أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس حالة الطوارئ لمواجهة الفيروس، واستتبع الإعلان بعدد من التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية منها إغلاق المدارس والجامعات والحجر والعزل الصحي والتباعد الاجتماعي.

وفي مذكرة مشتركة من مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ووزارة التنمية الاجتماعية، واليونسيف، والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، حملت عنوان "حقوق الأطفال في خضم انتشار فيروس كوفيد-19"، تم التشديد على ضرورة أن "لا يُشكل الأثر السلبي المحتمل لوباء كوفيد-19 على الموارد المالية عائقاً أمام إعمال حقوق الطفل في المقام الأول، ووضع مبدأ مصلحة الطفل الفضلى بعين الاعتبار عند اتخاذ التدابير والإجراءات التقييدية المتعلقة بتخصيص الموارد. وإلى جانب ما يتعلق بالموارد وتخصيصها، هناك ضرورة لاعتماد تدابير محددة لحماية الأطفال الأكثر ضعفاً، أو ممن قد يتأثرون بشكل غير متناسب مع الظروف التي أوجدها الوباء، والأطفال الذين يعيشون في مناطق مهمشة مثل قطاع غزة، وفي الضفة الغربية بما فيها القدس، وخاصة المناطق المسماة "ج".



دولة فلسطين

وزارة الخارجية والمغتربين

قطاع العلاقات متعددة الأطراف

وضمن الالتزام بالعمل على درء المخاطر والتعامل مع الآثار السلبية للجائحة على الفئات المهمشة والضعيفة وخاصة فئة الاطفال، تم تشكيل لجنة لدراسة الآثار الاجتماعية للجائحة في فلسطين وتقييم الاستجابة الحكومية وغير الحكومية، وتقديم التوصيات والرؤى المستقبلية لوضع السياسات والبرامج والتدخلات المناسبة. وتتكون اللجنة من وزارة التنمية الاجتماعية (كفائدة لقطاع الحماية الاجتماعية)، وعدد من ممثلي المؤسسات الحكومية وممثلي المؤسسات الدولية بالإضافة إلى عدد من المؤسسات والخبرات البحثية في المجالات الاجتماعية. كما وقامت دولة فلسطين بالعديد من التدخلات والخطوات والممارسات الجيدة فيما يخص قطاع الطفولة يتم تناولها وموائمتها مع أهداف التنمية المستدامة 2020-2030 كالتالي:

أولاً: الحق في الصحة:

- اعداد واطلاق البروتوكول الوطني للتعامل مع المصابين من كافة الأعمار وعلاجهم، بما فهم الأطفال.
- توفير أسرة عناية مكثفة وأجهزة تنفس صناعي خاصة للأطفال.
- اعداد واطلاق بروتوكول وطني حول التعامل مع النساء الحوامل في ظل الجائحة (COVID-19 Infection in Pregnancy Protocol) بما يشمل فترة الحمل والولادة ويضمن سلامة الأم الحامل وجنينها ومولودها اثناء الحمل والولادة وما بعد الولادة خلال الجائحة وفي حال كانت الام مصابة.
- الاستمرار بتوفير الخدمات الصحية المجانية للفئة العمرية من صفر إلى ستة أعوام بتغطية شاملة من حيث التدخلات الوقائية والعلاجية والتغذوية.
- توفير الأدوية والعلاجات للأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة أو أمراض نفسية خلال فترة الاغلاقات والحجر المنزلي.

ثانياً: الحق في التعليم:

- اعداد واطلاق بروتوكولات السلامة العامة للتعيش مع الجائحة بما يشمل بروتوكولات مخصصة للسلامة في المدارس ورياض الأطفال والحضانات وفي المدارس الداخلية الخاصة بالمكفوفين والايتام وغيرهم.
- تطوير بروتوكول العودة الآمنة للمدارس والذي يتضمن آليات متابعة الطلبة وكوادر المدرسة وتنظيم الفحوصات المخبرية للمخالطين والمشتبه بهم، وكذلك آليات الوقاية من الوباء وأسس التباعد الاجتماعي وتعزيز البيئة الطبيعية والتربوية بما يضمن الوقاية القصوى. كما تضمن البروتوكول آليات التعامل مع الحالات المكتشفة، وذلك بتعقيم او اغلاق المرافق. وتضمن فعاليات التوعية الصحية للطلبة وللأهل وللأكادر التربوي، علماً أن هذا البروتوكول يشمل جميع المدارس الحكومية والخاصة والمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية ورياض الاطفال دون تمييز.
- إعادة تشكيل وتفعيل دور لجان الطوارئ على مستوى المدارس والمديريات ووضع الخطط الكفيلة بضمان العودة



دولة فلسطين

وزارة الخارجية والمغتربين

قطاع العلاقات متعددة الأطراف

الأمينة للطلبة والقدرة على الاستجابة لأي مستجدات.

- توزيع الشنتط المدرسية والقرطاسية للأطفال من الأسر المهمشة.
- تأمين الاحتياجات والمواد الداعمة للطلبة المعرضين لخطر التسرب والطلبة ذوي الإعاقة والمصابين بأمراض مزمنة.
- تقليل عدد الطلبة في الصف الواحد على أن يكون معدل الطلبة في الفصل 20-25 طالب/ة من خلال توزيع الطلبة إلى مجموعات متناوبة في دوامها، مع ضمان التباعد الكافي بين الطلبة.
- تفعيل الشراكة مع المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني من أجل ضمان الحق في التعليم، منها شراكة بين وزارة التربية والتعليم وهيئة الإذاعة والتلفزيون وجامعة القدس المفتوحة لتوظيف الاعلام التربوي لخدمة الرسالة التعليمية وقد تم اطلاق البرنامج التلفزيوني (قانونية اونلاين) خاص بطلبة الثانوية العامة في آذار 2020 لبت دروس مصورة بشكل يومي لجميع المباحث.
- تنفيذ مخيمات صيفة عبر الانترنت بالشراكة مع مؤسسة الحق في اللعب.
- عقد المؤتمرات وورشات العمل ومنها ورشة تدريبية مع وزارة التربية والتعليم بالشراكة مع اليونيسكو عبر تقنية الاتصال المرئي بعنوان (تهيئة الصفوف من المنزل للتعلم عن بعد) استهدفت مشرفين ومعلمين من مختلف التخصصات ومؤتمر الارشاد التربوي الرابع بعنوان الاسرة ودورها في حماية الطفولة بالشراكة بين وزارة التربية والتعليم وجامعة القدس المفتوحة وجمعية الكتاب المقدس.
- تطوير المنصات التعليمية الخاصة بوزارة التربية والتعليم كمنصتي e-learning و e-school للتواصل مع الطلبة وبث الحصص المصورة والبرامج والأنشطة المختلفة.

ثالثاً: القضاء على الفقر بجميع أشكاله وتوفير الأمن الغذائي:

- اعداد خطة للاستجابة السريعة لقطاع الحماية الاجتماعية من بداية شهر اذار حتى نهاية شهر حزيران، وتم التركيز فيها على بعض الأولويات للتدخل السريع لحماية الفقراء والفئات المهمشة منعاً لتزدي أوضاعها ولضمان أمنها الغذائي والصحي، من خلال برامج وقائية وتقديم المساعدات والخدمات التي تساهم في التخفيف من الآثار السلبية للجائحة.
- تحديث خطة الطوارئ والممتدة من 2020/7/1 ولغاية 2020/12/31 تم التركيز فيها على قطاع غزة بسبب زيادة انتشار الوباء.
- تقديم مساعدات نقدية للأسر الفقيرة المتضررة من اثار الجائحة وغير مسجلة ضمن قوائم وزارة التنمية الاجتماعية.
- تزويد المستفيدين من مشروع التغذية المؤسسية في المؤسسات التي توقفت عن العمل بسبب الجائحة بقسائم شرائية غذائية، للطلاب التابعين لحوالي 26 مؤسسة ولمدة ثلاثة أشهر ابتداءً من شهر سبتمبر 2020.
- تقديم طرود غذائية وصحية للأسر المتضررة من الجائحة وقدر عددهم 112,180 أسرة. وتم توفير مساعدات مالية



دولة فلسطين

وزارة الخارجية والمغتربين

قطاع العلاقات متعددة الأطراف

وطرود غذائية الى (100) اسرة في منطقة الاغوار بالشراكة مع مؤسسة طفل الحرب الهولندية.

رابعاً: الأطفال في خلاف مع القانون وحماية الأطفال من العنف:

- اعداد دليل إدارة الحالة والإبلاغ والتحويل خلال جائحة كوفيد-19 بالشراكة مع مؤسسة الرؤية العالمية.
- تنفيذ دورة تدريبية لمرشدي حماية الطفولة حول مهارات واليات تقديم خدمات الإرشاد والدعم النفسي للأطفال عبر الهاتف.
- التدخل مع الأسر وأطفالهم في الحجر المنزلي من خلال التواصل المستمر والدوري من قبل مرشدي الحماية عبر الهاتف.
- متابعة حالات الأطفال الذين تعرضوا للعنف والإساءة والاستغلال والإهمال وسوء المعاملة خلال الجائحة وتقديم خدمة الإرشاد والدعم النفسي للأطفال المعنفين (900 طفل وطفلة).
- زيادة اعداد العاملين في إدارة الأسرة والأحداث في فترة الطوارئ في المراكز التابعة لوزارة الداخلية (الشرطة).
- تقديم خدمة الرعاية اللاحقة للأطفال الذين خرجوا من المؤسسات خلال فترة الطوارئ (108 طفل وطفلة).
- استمرت المؤسسات العاملة في مجال الحماية بالعمل خلال فترة الطوارئ وتم توفير كافة الاحتياجات للمؤسسات والاطفال التزلاء في مركز الحماية، وتم توزيع هدايا والعباب على 330 طفل موجودين بمؤسسات الحماية والرعاية.
- توزيع معقمات ومواد تنظيف على 13 مؤسسة إيوائية تعمل في مجال حماية الاطفال.
- توفير مستلزمات الوقاية من قفازات وكمامات ولباس واقى واجهزة لقياس الحرارة لكافة مرشدي حماية الطفولة بالتعاون مع مؤسسة الرؤية العالمية.
- البدء بتجهيز غرفة في مؤسسة دار الامل وأخرى في مؤسسة رعاية الفتيات من اجل الحجر الصحي الاحترازي بتمويل من الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال.
- اطلاق حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي "أزمة تصنع بسمة" بالشراكة مع اليونيسيف والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال.
- المشاركة مع الشرطة المجتمعية وتقديم المحاضرات التوعوية وعمل جولات مع الشركاء وحصر حالات المخالفات في المنشآت والمشاغل التي تقوم بتوظيف الاطفال وماهية المخالفات التي لا تتناسب مع قدرات الطفل البدنية والعمرية والصحية.



دولة فلسطين

وزارة الخارجية والمغتربين

قطاع العلاقات متعددة الأطراف

- انشاء الخط الساخن على مدار 24 ساعة ومتابعة القضايا الواردة للاطفال المعنفين والأحداث من قبل وزارة الداخلية.
- متابعة حالات الأطفال في خلاف مع القانون من قبل مرشدي حماية الطفولة في المديریات (500) طفل واستحداث نظارتين مجهزتين بشكل كامل للأطفال اللذين هم في خلاف مع القانون.

وأخيراً، وفي ظل مواجهة العالم لهذه الجائحة، هناك حاجة ماسة إلى تنسيق الجهود لكي تتضمن الاستجابة العالمية لهذه الأزمة الصحية تغطية كافة حقوق واحتياجات الطفل في إطار حقوق الانسان والقانون الدولي وذلك من أجل المحافظة على صحة الأطفال حول العالم وضمان وصولهم للخدمات الصحية وتزويدهم بالتغذية اللازمة والخدمات الأساسية، وضمان الحصول على فرص التعليم بشكل متساوي، بما يشمل تمكين كل طفل من التعلم عبر الإنترنت. إضافة إلى ضرورة إيلاء الأهمية لحماية الأطفال من جميع أشكال العنف والاستغلال وحماية الأطفال في مناطق النزاع المسلح والاحتلال كأطفال فلسطين، وضرورة حماية اللاجئين والأطفال في المجتمعات المهمشة. ويجب أن تتضمن إجراءات الحماية مواجهة التأثيرات النفسية السلبية على الأطفال خلال الجائحة واعتماد تدابير لتقديم الدعم النفسي للأطفال وأسرتهم، ومواصلة دعم المؤسسات العاملة في مجال الطفولة.